بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۱۲ بهمن ۱۴۰۰

.

سبحان من فطم بفاطمة عليهاالسلام من أحبّها من النار

تهذيب الأحكام، ج ۳، ص ۹۸

جملات مرحوم امام خمینی رحمة الله علیه در مورد کتاب عبقات شریف

"هر کس بخواهد اطلاع از چگونگی حدیث غدیر پیدا کند، باید رجوع کند به کتاب عبقات الأنوار سید بزرگوار میر حامد حسین هندی، که چهار جلد بزرگ (چاپ سنگی) در حدیث غدیر تصنیف کرده و چنین کتابی تاکنون نوشته نشده .... و اهلِ سنّت درصدد جمع این کتاب و تضییعِ آن هستند و ما ملّت شیعه در خواب هستیم تا آن وقت که یک چنین گنج پرقیمت و گوهر گرانبهائی از دست برود!

اکنون قریب دو سال است (حدود سال ۱۳۲۰ شمسی) که به ملّت شیعه به تجدید طبع این کتاب پیشنهاد شده و به خونسردی تلقّی شده است. با این وصف با خواست خدا جلد غدیر در تحت طبع است. لکن بر علماء شیعه بالخصوص و دیگر طبقات لازم است که این کتاب بزرگ را که بزرگترین حجّت مذهب است نگذارند از بین برود و به طبع آن اقدام کنند."

کشف اسرار ، امام خمینی، ص ۱٤۱

.

ابتدای وصیت‌نامه امام خمینی رحمة الله علیه و یادآوری حدیث ثقلین

بسم‌اللهّ الرحمن الرحیم

قالَ رسولُ اللهّ ـ صلَّی‌اللهّ علیه و آله و سلَّم: اِنّی تارکٌ فیکُمُ الثّقلَیْنِ کتابَ الله و عترتی اهلَ بیتی؛ فإِنَّهُما لَنْ یَفْتَرِقا حَتّی یَرِدَا عَلَیَّ الْحوضَ

نامه ابن عباس به امام مجتبی علیه السلام

أما بعد يا ابن رسول الله! فإن المسلمين ولّوك أمرهم بعد أبيك رضي الله عنه، وقد أنكروا أمر قعودك عن معاوية وطلبك لحقك، فشمر للحرب وجاهد عدوك، ودار أصحابك وولّ أهل البيوتات والشرف ما تريد من الأعمال، فإنك تشتري بذلك قلوبهم، واقتد بما جاء عن أئمة العدلمن تأليف القلوب والإصلاح بين الناس، واعلم بأن الحرب خدعة، ولك في ذلك سعة ما كنت محاربا ما لم ينتقص مسلما حقا هو له، وقد علمت أن أباك عليا إنما رغب الناس [عنه] وصاروا إلى معاوية لأنه واسى بينهم في الفيء وسوى بينهم في العطاء، فثقل ذلك عليهم، واعلم بأنك إنما تحارب من قد حارب الله ورسوله حتى أظهره الله أمره، فلما أسلموا ووحدوا الرب، ومحق الله الشرك وأعز الدين، وأظهروا الإيمان وقرأوا القرآن وهم بآياته مستهزئون، وقاموا إلى الصلاة وهم كسالى، وأدوا الفرائض وهم لها كارهون، فلما رأوا أنه لا يغزو في هذا الدين إلا الأنبياء الأبرار والعلماء الأخيار وسموا أنفسهم لسيما الصالحين، ليظن بهم المسلمون خيرا وهم عن آيات الله معرضون، وقد منيت أبا محمد بأولئك القوم وأبنائهم وأشباههم، والله ما زادهم طول العمر إلا غيا، ولا زادهم في ذلك لأهل الدين إلا غشا ، فجاهدهم رحمك الله، ولا ترض منهم بالدنية، فإن أباك عليا رضي الله عنه لم يجب إلى الحكومة في حقه حتى غلب على أمره فأجاب وهو يعلم

.

أنه أولى بالأمر إن حكم القوم بالعدل، فلما حكم بالهوى رجع إلى ما كان عليه، وعزم على حرب القوم حتى وافاه أجله، فمضى إلى ربه رحمه الله، فانظر رحمك الله أبا محمد! ولا تخرجن من حق أنت أولى به من غيرك وإن أتاك دون ذلك- والسلام عليك ورحمة الله وبركاته-.

الفتوح، ابن أعثم، ٤/٢٨٣-٢٨٤

خطبه امام مجتبی علیه السلام و عدی بن حاتم

قال: فاجتمعت العساكر إلى معاوية بن أبي سفيان، و سار قاصدا إلى العراق و بلغ الحسن خبر مسيره، و أنه بلغ[جسر]منبج، فتحرّك لذلك، و بعث حجر بن عديّ يأمر العمال و الناس بالتهيؤ للمسير، و نادى المنادي:

الصلاة جامعة، فأقبل الناس يثوبون و يجتمعون، فقال الحسن: إذا رضيت جماعة الناس فأعلمني، و جاء سعيد بن قيس الهمداني، فقال: اخرج، فخرج الحسن-عليه السلام-فصعد المنبر، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، فإن اللّه كتب الجهاد على خلقه، و سمّاه كرها

ثم قال لأهل الجهاد من المؤمنين وَ اِصْبِرُوا إِنَّ اَللّٰهَ مَعَ اَلصَّابِرِينَ ، فلستم أيّها الناس نائلين ما تحبون، إلاّ بالصبر على ما تكرهون، إنه بلغني أن معاوية بلغه أنا كنا أزمعنا على المسير إليه، فتحرك لذلك، فأخرجوا-رحمكم اللّه-إلى معسكركم بالنخيلة[حتى ننظر و تنظروا و نرى و تروا قال: و إنه في كلامه ليتخوف خذلان الناس إيّاه. قال: فسكتوا فما تكلّم منهم أحد، و لا أجاب بحرف.

.

فلما رأى ذلك عدي بن حاتم قال:

أنا ابن حاتم، سبحان اللهّ، ما أقبح هذا المقام؟ألا تجيبون إمامكم، و ابن بنت نبيكم، أين خطباء مضر؟أين المسلمون؟أين الخوّاضون من أهل المصر الذين ألسنتهم كالمخاريق في الدعة، فإذا جدّ الجدّ فروّاغون كالثعالب، أما تخافون مقت اللهّ، و لا عيبها و عارها.

ثم استقبل الحسن بوجهه فقال:

أصاب اللهّ بك المراشد، و جنّبك المكاره، و وفقك لما يحمد ورده و صدره، فقد سمعنا مقالتك، و انتهينا إلى أمرك، و سمعنا منك، و أطعناك فيما قلت و ما رأيت، و هذا وجهي إلى معسكري، فمن أحب أن يوافيني فليوافي.

ثم مضى لوجهه، فخرج من المسجد و دابته بالباب، فركبه و مضى إلى النّخيلة، و أمر غلامه أن يلحقه بما يصلحه، و كان عدي أول الناس عسكرا.

ثم قام قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري و معقل بن قيس الرياحي، و زياد بن صعصعة التيميفأنّبوا الناس و لاموهم و حرضوهم، و كلموا الحسن بمثل كلام عدي بن حاتم في الإجابة و القبول.

فقال لهم الحسن: صدقتم-رحمكم اللهّ-ما زلت أعرفكم بصدق النية، و الوفاء بالقول و المودة الصحيحة، فجزاكم اللهّ خيرا ثم نزل.

مقاتل الطالبيين، الأصبهاني، ٦٩-٧٠

.

فضائل حسنين عليهما السلام

مَرَّ رَسولُ الله صلى الله عليه و آله بِالحَسَنِ وَالحُسَينِ عليهماالسلام وهُوَ حامِلُهُما ـ عَلى مَجلِسٍ مِن مَجالِسِ الأَنصارِ . فَقالوا : يا رَسولَ اللهِ ، نِعمَتِ المَطِيَّةُ ، قالَ : ونِعمَ الرّاكِبانِ.

المصنف ابن أبي شيبة، ٥١٤/٧

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِّ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ قَالَ ص مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ أَحْبَبْتُهُ وَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ أَحَبَّهُ اللهُّ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللهُّ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضْتُهُ وَ مَنْ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَهُ اللهُّ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ اللهُّ خَلَّدَهُ النَّارَ.

مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، ٣٨٢/٣

سخاوت قيس بن سعد

مرض قيس بن سعد بن عبادة فاستبطأ أخوانه، فقيل: يستحيون مما لك عليهم من الديون، فقال: أخزى الله ما لا يمنع الأخوان من العيادة، فأمر فنودي: من كان لقيس بن سعد عليه مال فهو في حل.

فكسرت درجته لكثرة من عاده ذلك اليوم.

ربيع الأبرار، زمخشرى، مؤسّسة الأعلمي، ج ، ص ٣٤

امام مجتبى عليه السلام در آستانه آتش بس

دس معاوية إلى عمرو بن حريث و الأشعث بن قيس و إلى حجر بن الحجر و شبث بن ربعي دسيسا أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه أنك إن قتلت الحسن بن علي فلك مائتا ألف درهم و جند من أجناد

.

الشام و بنت من بناتي فبلغ الحسن (ع) ذلك فاستلام و لبس درعا و كفرها و كان يحترز و لا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فأمر (ع) أن يعدل به إلى بطن جريحي و عليها عم المختار بن أبي عبيد مسعود بن قيلة فقال المختار لعمه تعال حتى نأخذ الحسن و نسلمه إلى معاوية فيجعل لنا العراق فبدر بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسألة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا

فَقَالَ الْحَسَنُ (ع) وَيْلَكُمْ وَ اللهِ إِنَّ مُعَاوِيَةَ لَا يَفِي لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِمَا ضَمِنَهُ فِي قَتْلِي وَ إِنِّي أَظُنُّ أَنِّي إِنْ وَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِهِ فَأُسَالِمُه لَمْ يَتْرُكْنِي أَدِينُ لِدِينِ جَدِّي (ص) وَ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَحْدِي وَ لَكِنِّي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَبْنَائِكُمْ وَاقِفِينَ عَلَى أَبْوَابِ أَبْنَائِهِمْ يَسْتَسْقُونَهُمْ وَ يَسْتَطْعِمُونَهُمْ بِمَا جَعَلَهُ اللهُ لَهُمْ فَلَا يُسْقَوْنَ وَ لَا يُطْعَمُونَ فَبُعْداً وَ سُحْقاً لِمَا كَسَبَتْهُ أَيْدِيكُمْ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فَجَعَلُوا يَعْتَذِرُونَ بِمَا لَا عُذْرَ لَهُمْ فِيهِ فَكَتَبَ الْحَسَنُ (ع) مِنْ فَوْرِهِ ذَلِكَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَطْبِي انْتَهَى إِلَى الْيَأْسِ مِنْ حَقٍّ أُحْيِيهِ وَ بَاطِلٍ أُمِيتُهُ وَ خَطْبُكَ خَطْبُ مَنِ انْتَهَى إِلَى مُرَادِهِ وَ إِنَّنِي أَعْتَزِلُ هَذَا الْأَمْرَ وَ أُخَلِّيهِ لَكَ وَ إِنْ كَانَ تَخْلِيَتِي إِيَّاهُ شَرّاً لَكَ فِي مَعَادِكَ وَ لِي شُرُوطٌ أَشْرِطُهَا لَا تَبْهَظَنَّكَ أَنْ وَفَيْتَ لِي بِهَا بِعَهْدٍ وَ لَا تَخَفْ أَنْ غُدِرْتَ وَ كَتَبَ الشَّرْطَ فِي كِتَابٍ آخَرَ فِيهِ يُمَنِّيهِ بِالْوَفَاءِ وَ تَرْكِ الْغَدْرِ وَ سَتَنْدَمُ يَا مُعَاوِيَةُ كَمَا نَدِمَ غَيْرُكَ مِمَّنْ نَهَضَ فِي الْبَاطِلِ أَوْ قَعَدَ عَنِ الْحَقِّ حِينَ لَمْ يَنْفَعِ النَّدَمُ وَ السَّلَامُ

علل الشرايع، شيخ صدوق، ۱/۲۲۰-۲۲۱

.

صلح امام مجتبی علیه السلام مانند صلح حدیبیه فتح مبین است

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (رحمه الله) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ الدَّقَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصَا قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ لِمَ دَاهَنْتَ مُعَاوِيَةَ وَ صَالَحْتَهُ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْحَقَّ لَكَ دُونَهُ وَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ضَالٌّ بَاغٍ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَ لَسْتُ حُجَّةَ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ إِمَاماً عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَبِي (ع) قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ لَسْتُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ (ص) لِي وَ لِأَخِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا قُلْتُ بَلَى- قَالَ فَأَنَا إِذَنْ إِمَامٌ لَوْ قُمْتُ وَ أَنَا إِمَامٌ إِذْ لَوْ قَعَدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ عِلَّةُ مُصَالَحَتِي لِمُعَاوِيَةَ عِلَّةُ مُصَالَحَةِ رَسُولِ اللهِ (ص) لِبَنِي ضَمْرَةَ وَ بَنِي أَشْجَعَ وَ لِأَهْلِ مَكَّةَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ أُولَئِكَ كُفَّارٌ بِالتَّنْزِيلِ وَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ كُفَّارٌ بِالتَّأْوِيلِ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِذَا كُنْتُ إِمَاماً مِنْ قِبَلِ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُسَفَّهَ رَأْيِي فِيمَا أَتَيْتُهُ مِنْ مُهَادَنَةٍ أَوْ مُحَارَبَةٍ وَ إِنْ كَانَ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِيمَا أَتَيْتُهُ مُلْتَبِساً أَ لَا تَرَى الْخَضِرَ (ع) لَمَّا خَرَقَ السَّفِينَةَ وَ قَتَلَ الْغُلَامَ وَ أَقَامَ الْجِدَارَ سَخِطَ مُوسَى (ع) فِعْلَهُ لِاشْتِبَاهِ وَجْهِ الْحِكْمَةِ عَلَيْهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فَرَضِيَ هَكَذَا أَنَا سَخِطْتُمْ عَلَيَّ بِجَهْلِكُمْ بِوَجْهِ الْحِكْمَةِ فِيهِ وَ لَوْ لَا مَا أَتَيْتُ لَمَا تُرِكَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَ

علل الشرایع ، شیخ صدوق، ۲۱۱/۱

شروط آتش بس

حدثنا يوسف بن مازن الراشي قال بايع الحسن بن علي (ص) معاوية على أن لا يسميه أمير المؤمنين و لا يقيم عنده شهادة و على أن لا يتعقب على شيعة علي شيئا و على أن يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم

.

الجمل و أولاد من قتل مع أبيه بصفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد قال ما ألطف حيلة الحسن (ص) هذه في إسقاطه إياه عن إمرة المؤمنين قال يوسف فسمعت القاسم بن محيمة يقول ما وفى معاوية للحسن بن علي (ص) بشيء عاهده عليه و إني قرأت كتاب الحسن (ع) إلى معاوية يعد عليه ذنوبه إليه و إلى شيعة علي (ع) فبدأ بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي و من قتلهم معه.

علل الشرايع ، شيخ صدوق، ۲۱۴/۱